

## صباح العرب

هيثم الزبيدي

أبيض زين.  
أسود شين.

عندما فشل اللاعب الإنجليزي الأسود ساكا في تسجيل هدف في ضربات الجزاء الترجيحية في نهائيات يورو 2020، كان أول تعليق لي للجالسين: الآن سنختبر حقيقة التسامح في المجتمع متعدد الألوان والأعراق. لم يطل انتقاري، في الصباح الباكر أعلنت الشرطة البريطانية أنها فتحت تحقيقاً جنائياً بتهمة التحريض العنصري. انتشرت تعليقات على وسائل التواصل الاجتماعي خلاصتها أن اللاعبين السود اضاعوا علينا فرصة الكاس. أهدر قبل ساكا كل من سانشو وراشفور، وهما لاعبان سودان، ضربتي ترجيح. فازت إيطاليا وخسر التسامح الكبير الذي يؤسس له كرة القدم. انس كل حديث عن التعاضد والبرامج الثقافية. إنها كرة القدم. ترى الأبيض الإنجليزي يتحدث عن اللاعب الأسود رحيم ستيرلينغ وكأنه ابن عمه. كل ألوان البشرية ارتدت العلم الإنجليزي يوم المباراة. لست خبيراً لكن الخطأ كان من المدرب ساونغيت. سانشو وراشفور دخلا في آخر دقيقتين في الوقت الإضافي. راشفور لمس الكرة مرة أو مرتين. سانشو لم يلمسها أصلاً. ما كان لهما علاقة بالمباراة، ثم فجأة يصبحان مسؤولين عن الخسارة. ساكا، المراهق وطالب الثانوية العامة، زج به في موقف صعب وصفه. حارس المرعى الإيطالي يفصل اثنين ساكا بسبب حجمه. عملاق حقيقي تخاف أن تمر بجانبه كيف بك أن تسجل عليه هدفاً. ارتبك الشاب وأرسل الكرة في حضن حارس المرعى. على العكس، كان المدرب الإيطالي مانسيني نكياً. ظل المعلقون يتساءلون لماذا لا يستبدل لاعبيه وقد بدا على بعضهم الإعياء. كان يفكر بعيداً. يحتاج مخضرمين لتنفيذ ضربات الجزاء القادمة.

حكمت مباراة النهائي سطح المجتمع البريطاني فكان في أغلبه متسامحاً، لكن كان هناك ما يكفي من العدد لإثارة اللسق العنصرية حية ترزق بيننا. لا تخدع المظاهر. العنصرية حية ترزق في كل مكان. الغرب عرف كيف يطوعها ويخفيها. في المجتمعات الأقل تقدماً، الأمر لا يزال مفتوحاً. هنا الحديث عن عنصرية لون البشرة. أبيض أسود. قوس قزح العنصريات العرقية والمناطقية والقبلية حدث ولا حرج. النصوص الدينية نفسها لا تتردد في التمييز. أبيض زين. أسود شين. ثمة فخر بالتمييز. لا يعرف هؤلاء الفخوريون أن الغربي الأبيض الأشقر يرانا ملوئين. الأفضل أن لا نعرف وأن نستمر في الاعتقاد أن الحفاوة في التعامل معنا إنما تتعلق بالأهمية الشخصية وأهمية الدولة التي ننتمي إليها وليس لأنك قادم من دولة فظية. ضع جواز سفرك الخليجي جانباً، وقل أنا من أميركا اللاتينية وستري الفارق فوراً. اللاتينو أيضاً ملونون، لكنهم فقراء. الحديث عن عدم التمييز عبث. السود يدركون ذلك. البيض يدعون أنهم يدركون ذلك. لا نعرف لأنهم لم يكونوا سوداً من قبل. مباراة النهائي ليورو 2020 تذكير مفيد.

سيول تكافح الوباء  
بحظر الموسيقى  
سريعة الإيقاع

سيول - اتخذت سلطات سيول سلسلة تدابير جديدة لمكافحة انتشار فيروس كورونا، بعضها قد يفير التعجب، كحظر الأغاني السريعة الإيقاع خلال تمارين اللياقة البدنية في الصالات الرياضية. وبلغ عدد الإصابات الجديدة في كوريا الجنوبية أعلى مستوى له مؤخرًا، ما دفع الحكومة إلى التدخل في أدق تفاصيل الحياة ومنها مثلاً منع زبائن نوادي اللياقة البدنية من التنفس بشدة أو نقل العرق المتصطب إلى الآخرين. ومن هنا ظهرت فكرة التصويب على أحد العناصر التي تثير حماسة المشوقين بالتمارين الرياضية ألا وهو الموسيقى.

فقد قررت السلطات أن تحظر نشر المقاطع الموسيقية التي يتخطى إيقاعها 120 دقة في الدقيقة خلال التمارين الجماعية في صالات اللياقة البدنية.

## عراقية تشكل فريقاً لإنقاذ القطط والكلاب الضالة



## من التشرد إلى الرفاه

ونؤكد أن أشد الظروف قسوة هي تلك التي تعيشها الجراء والقطط الصغيرة التي تعاني في أغلب الأحيان من الجوع والمرض، مشيرة إلى أنها تحرص على عرض هذه الحيوانات الصغيرة في حال كانت متعرضة للاذى على بيطري، ثم تعمل على الاهتمام بنظافتها وأكلها حتى تجد من يتبناها. ويقدم الطبيب البيطري ماجد شهاب المساعدة في علاج الحيوانات الضالة، ويلفت إلى أنها على الرغم من احتمال

ويأتي من يطلبها ممن يجدون في أنفسهم الاستعداد لتربيتها ويأخذونها معهم. وبدأت الشابة العشرينية العناية بالحيوانات الضالة منذ خمس سنوات وتقول إنها ساعدت أكثر من خمسين كلباً والعشرات من القطط التي تم تبنيها جميعاً. وتؤدي في الوقت الحالي خمسة كلاب وثمانية قطط تقدم لها الرعاية والاهتمام.

وتستقل العبيدي، وهي معلمة في مدرسة ونصيرة لحقوق الحيوان، السيارة وتتجول في شوارع مدينة العمارة مركز محافظة ميسان التي تبعد حوالي 320 كيلومتراً إلى الجنوب الشرقي من العاصمة بغداد، حاملة عبوات الطعام للقطط والكلاب التي تقيم بالشوارع في ظروف مروعة. وتسعى الشابة البالغة من العمر 26 عاماً إلى مساعدة القطط والكلاب المريضة أو الجريحة والمشردة التي تجوب الشوارع في مدينة العمارة، على الرغم من التحديات الثقافية التي تواجهها، حيث تعرضت للاستهزاء والسخرية من قبل معارفها والمارة، ومع ذلك لم تتراجع خطوة واحدة إلى الوراء واستمرت في مهمتها.

تعمل شابة عراقية على إنقاذ القطط والكلاب من الشوارع، خاصة تلك التي تحتاج إلى رعاية طبية، حيث قامت بتحويل منزلها إلى ملجأ حتى توفر لها المأوى والأكل والعلاج إلى أن يتم تبنيها، وتخطط لتشكيل فريق لإنقاذها.

ميسان (العراق) - تحاول شابة عراقية تخليص القطط والكلاب الضالة في شوارع العراق من معاناتها، ومن أجل ذلك قامت بتحويل منزلها إلى ملجأ لها، حيث تتولى الاهتمام بهذه الحيوانات وتقدم لها العلاج وتعرضها بعد ذلك للتبني، على أمل أن تشكل فريقاً مختصاً في إنقاذها مستقبلاً.

وقالت زينب العبيدي إن "تربية القطط والكلاب الضالة والاهتمام بها سواء كانت بحاجة لعرضها على بيطري أو توزيع الطعام والشرب عليها فحسب، تعد من أفضل هواياتها وأحبها على قلبها".

وتستقل العبيدي، وهي معلمة في مدرسة ونصيرة لحقوق الحيوان،

السيارة وتتجول في شوارع مدينة العمارة مركز محافظة ميسان التي تبعد حوالي 320 كيلومتراً إلى الجنوب الشرقي من العاصمة بغداد، حاملة عبوات الطعام للقطط والكلاب التي تقيم بالشوارع في ظروف مروعة. وتسعى الشابة البالغة من العمر 26 عاماً إلى مساعدة القطط والكلاب المريضة أو الجريحة والمشردة التي تجوب الشوارع في مدينة العمارة، على الرغم من التحديات الثقافية التي تواجهها، حيث تعرضت للاستهزاء والسخرية من قبل معارفها والمارة، ومع ذلك لم تتراجع خطوة واحدة إلى الوراء واستمرت في مهمتها.

وتستقل العبيدي، وهي معلمة في مدرسة ونصيرة لحقوق الحيوان، السيارة وتتجول في شوارع مدينة العمارة مركز محافظة ميسان التي تبعد حوالي 320 كيلومتراً إلى الجنوب الشرقي من العاصمة بغداد، حاملة عبوات الطعام للقطط والكلاب التي تقيم بالشوارع في ظروف مروعة. وتسعى الشابة البالغة من العمر 26 عاماً إلى مساعدة القطط والكلاب المريضة أو الجريحة والمشردة التي تجوب الشوارع في مدينة العمارة، على الرغم من التحديات الثقافية التي تواجهها، حيث تعرضت للاستهزاء والسخرية من قبل معارفها والمارة، ومع ذلك لم تتراجع خطوة واحدة إلى الوراء واستمرت في مهمتها.

وتستقل العبيدي، وهي معلمة في مدرسة ونصيرة لحقوق الحيوان، السيارة وتتجول في شوارع مدينة العمارة مركز محافظة ميسان التي تبعد حوالي 320 كيلومتراً إلى الجنوب الشرقي من العاصمة بغداد، حاملة عبوات الطعام للقطط والكلاب التي تقيم بالشوارع في ظروف مروعة. وتسعى الشابة البالغة من العمر 26 عاماً إلى مساعدة القطط والكلاب المريضة أو الجريحة والمشردة التي تجوب الشوارع في مدينة العمارة، على الرغم من التحديات الثقافية التي تواجهها، حيث تعرضت للاستهزاء والسخرية من قبل معارفها والمارة، ومع ذلك لم تتراجع خطوة واحدة إلى الوراء واستمرت في مهمتها.

تطبيقات على الهواتف  
تساعد في منع قطع الأشجار

وكان الأشخاص الذين كُلفوا بالمراقبة يحملون المعلومات على تطبيقات خاصة عبر الهواتف الذكية كانوا يستخدمونها لإرشاد الدوريات إلى مواقع تشهد عمليات إزالة أحراج محتلة. وفي حال وجدوا مثل هذه المواقع، كانت الأدلة تقدم لجمعية تضم أعضاء في المجتمع المحلي. عندها يكون القرار بيدهم لاختيار الخطوات الواجب اتخاذها، سواء من خلال إبعاد مرتكبي الانتهاكات إلى خارج القرية بوسائلهم الخاصة، أو الاستعانة بقوات الأمن في بعض الحالات، خصوصاً عندما تكون عصابات مخدرات ضالعة في هذه الأنشطة.

واكد مدير "راين فورست فاوندیشن يو اس" لمنطقة البيرو توم بيويك أن "الهدف الرئيسي يقضي بتسليم المعلومات عن إزالة الغابات" إلى الجهات الأكثر تضرراً بتبعاتها والتي يمكنها التحرك للتصدي لذلك. وخلال الدراسة التي استمرت سنتين، تم تجنب ما يقرب من 456 هكتاراً من الغابات الاستوائية خطر القطع، ما أتاح تفادي 234 ألف طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. وقال بيويك "سيكون ذلك جيداً للمستقبل، ليس فقط من أجل البيرو بل للكوكب بأسره".

وأجرى الدراسة باحثون في جامعتي نيويورك وجوزن هوبكينز، بالتعاون مع مؤسسة "راين فورست فاوندیشن يو اس" ومنظمة الشعوب الأصلية في الأمازون الشرقية. وتم إجراء الدراسة في ست وثلاثين قرية للسكان الأصليين من شعب شيببويو في باتريا نويفا ونويفا سابوسوا في الأمازون البيروفية، وقد اعتمد خلالها على صور قدمتها البيرو والقطط بواسطة القمر الاصطناعي "سات-1" الذي أطلق سنة 2016 ويحلق فوق البلاد أربع عشرة مرة يومياً.

المكلفون بالمراقبة يحملون  
المعلومات على الهواتف  
الذكية لإرشاد الدوريات  
إلى مواقع إزالة الأحراج

وشملت الدراسة أيضاً 37 قرية أخرى لأغراض المقارنة من دون أي تغيير في سلوكياتها على صعيد إدارة الغابات. وبواقع مرة شهرياً، كان أشخاص يتنقلون في محيط نهر الأمازون ومقرعاته لتقديم نواقل "يو.اس.بي" تحوي صوراً من الأقمار الاصطناعية ومعلومات من نظام "جي.بي.اس" للقري المعزولة.

واشنطن - أظهرت دراسة حديثة أن مجموعات من السكان الأصليين استطاعت الحد من عمليات قطع الأشجار غير القانونية في غابات الأمازون في البيرو بفضل اعتمادها على الهواتف الذكية وبيانات الأقمار الاصطناعية. وبحسب معدي الدراسة التي نشرت نتائجها حوليات الأكاديمية الوطنية للعلوم، فإن الاعتراف بحقوق مجموعات السكان الأصليين على أراضيهم قد يشكل قوة هامة لمواجهة أزمة المناخ.

واستخدم الباحثون في هذه الدراسة أسلوب التجربة الموجهة القائمة على عينات عشوائية، وقوموا أثر دوريات السكان الأصليين في الغابات على الحد من قطع الأشجار عندما يكون المشاركون في هذه الدوريات مجهزين بمعدات للإنذار بواسطة الأقمار الاصطناعية.

وكانت نسبة التراجع كبيرة خصوصاً في القرى التي تواجه تهديدات مباشرة من عمليات التنقيب غير القانوني عن الذهب وتحطيم غير قانوني وزراعة محظورة لنبتة الكوكا المستخدمة في صنع الكوكايين.



شوقت الفنانة اللبنانية  
نجوى كرم جمهورها لعمل  
فني جديد، حيث  
شاركت متابعتها  
عبر حسابها  
على إنستغرام  
صورة لها من داخل  
الاستوديو ومقطع  
فيديو ظهرت فيه وهي  
تستقل سيارتها، قائلة  
«نحن في طريقنا إلى  
الاستوديو حتى نحضر  
للجديد قبل أن ينزل»، لكن  
دون أن تقدم أي تفاصيل  
حول الأغنية الجديدة.

أنس جابر تعرض مضربها  
في مزاد لشراء لقاحات كورونا

تونس - عرضت لاعبة التنس التونسية أنس جابر مضربها للبيع في مزاد علني عبر الإنترنت، وذلك للمساهمة في دعم مستشفيات بولاية تلمسان بفرنسا. وكانت اللقحة الأولى من لقاح كورونا.

وشاركت جابر متابعتها عبر حساباتها الخاصة على المواقع الاجتماعية مقطع فيديو أكدت من خلاله أنها عرضت مضربها للبيع في مزاد سيستمر لمدة 48 ساعة من أجل غرض نبيل، فهي كاتي تونسية وتونسية لا تستطيع أن تشاهد بلادها تمر بظروف صعبة دون أن تقدم يد المساعدة.

وأضافت أن الثمن الذي ستجمعه سيخصص لإقتناء الأدوية والمعدات الطبية اللازمة، مشيرة إلى أنها ستقدم كذلك مساهمة من مالها الخاص لمساندة الجهود المبذولة في التصدي للجائحة.